

القرضاوي: ثورة يناير ضاعت والنزول للشارع فرض عين



الأحد 25 يناير 2015 12:01 م

دعا رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدكتور يوسف القرضاوي، جموع الشعب المصري إلى الخروج للشوارع وإحياء "ثورة 25 يناير من جديد، بعد أن ضاعت"، مؤكداً أن الأمر أصبح "فرض عين على الجميع رجالاً ونساءً وشباباً".

ووجه القرضاوي صباح الأحد الذي يصادف الذكرى الرابعة لثورة يناير، رسالة للشعب المصري "الرجال منهم والنساء، البنين والبنات، قرى مصر ومدنها وصعيدها، كل الديار المصرية"، قائلاً: "أريد من أبنائي، كل القادرين أن يخرجوا من بيوتهم في هذه المناسبة العظيمة، مناسبة 25 يناير، ليعبروا عن أنهم لا يريدون إلا الثورة التي قاموا بها جميعاً، ثورة 25 يناير، مسلمين ومسيحيين، رجالاً ونساءً، فلاحين ومتعلمين".

وأضاف القرضاوي: "قامت هذه الثورة العظيمة بعد ثورة تونس، حينما فر منها الظالم من بلده مع ما سرقه من مليارات، لكن انتصرت الثورة التونسية، ثم جاءت ثورة 25 يناير، عظيمة، واستبشر بها المصريون خيراً، وخطبت خطبة النصر وحضر فيها خمسة ملايين".

وقال القرضاوي إن المصريين "لم يكادوا يفرحوا بهذه الثورة، لأن حسني مبارك حينما سلم البلاد سلمها للمجلس العسكري، وظل مستمسكاً بالبلد لا يريد أن يسلمها، واختار الشعب مجلساً نيابياً، وجاءت المحكمة الدستورية وألغت هذا المجلس فلم يعد له قيمة، وجاء الرئيس محمد مرسي بانتخابات حرة نزيهة، وجاء الغرب الذي يحكمنا في الحقيقة ليسقط الرئيس الذي يحفظ القرآن".

وفي الخامس والعشرين من يناير 2011 قامت ثورة شعبية في مصر، خُلع على أثرها الرئيس حسني مبارك، وقاد بعدها المجلس العسكري فترة انتقالية أقيمت فيها انتخابات تصدورها الإخوان، وحكموا البلاد بعدها

وفي الثالث من يوليو قاد عبد الفتاح السيسي انقلاباً عسكرياً، على الرئيس محمد مرسي، وأدخل البلاد في مرحلة أمنية جديدة، قتل فيها قرابة خمسة آلاف من مناهضي الانقلاب، ودخل السجن نحو 40 ألفاً، لتتوج المرحلة بتنصيب السيسي رئيساً لمصر

وأكد القرضاوي أنه "يجب أن نرفض حكم العسكر الذي لم يأت لنا إلا بالفساد ولا بد أن يحكم الناس أنفسهم ويحكم من ارتضوه رئيساً".

وانتقد علماء الدين المؤيدين للانقلاب وقال: "لا تصدقوا علماء السلطان وعلماء السوء الذين لم يأتوا لنا إلا بالشر هذا النظام الفاسد لن يستطيع مواجهة الشعب إذا احتشد ضده بقوة" النزول للميادين ضد الظالمين أصبح فرض عين على الجميع، رجالاً ونساءً وشباباً على المصريين أن يخرجوا جميعاً ويقفوا للمطالبة بحقهم في أن يعيشوا أحراراً علينا أن ننقذ مصر قبل فوات الأوان".